الجمعية العامة

الدورة السابعة والأربعون
البند ١٣٦ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناء على تقرير اللجنة السادسة (A/47/591)]

٤٧/٤٧ - حماية البيئة في أوقات النزاع المسلح

إن الجمعية العامة ،

إذ تدرك أن استخدام بعض وسائل وأساليب الحرب قد تكون له آثار وخيمة على البيئة ،

وإذ تدرك أيضا أهمية أحكام القانون الدولي الساري على حماية البيئة في أوقات النزاع المسلح ،
لا سيما التي تنطبق عموما ، المنصوص عليها في اتفاقية لاهاي المتعلقة بقوانين وأعراف الحرب البرية ، المعقودة في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٠٧ ، هي والأنظمة المرفقة بها^(١) ، واتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب ، المعقودة في ١٢ آب/اغسطس ١٩٤٩^(٢) ، والقواعد السارية للبروتوكول الإضافي لاتفاقيات جنيف المعقودة في ١٢ آب/اغسطس ١٩٤٩ ، المتعلق بحماية ضحايا النزاعات المسلحة الدولية (البروتوكول الأول) لعام ١٩٧٧^(٣) ، واتفاقية حظر استخدام تقنيات التغيير في البيئة لأغراض عسكرية أو لأية أغراض عدائية أخرى لعام ١٩٧٦^(٤) ،

Carnegie Endowment for International Peace, The Hague Conventions and Declarations (١) انظر . of 1899 and 1907 (New York, Oxford University Press, 1915)

ال الأمم المتحدة ، مجموعة المعاهدات ، المجلد ٧٥ ، العدد ٩٧٣ . (٢)

المرجع نفسه ، المجلد ١١٢٥ ، العدد ١٧٥١٢ . (٣)

المرجع نفسه ، المجلد ١١٠٨ ، العدد ١٧١١٩ . (٤)

وإذ تعرب عن بالغ قلقها إزاء الضرر الذي لحق بالبيئة ، ولاستنفاد الموارد الطبيعية ، بما في ذلك تدمير المئات من رؤوس آبار النفط ، وإطلاق النفط الخام وتبدده في البحر ، في أثناء نزاعات حدثت مؤخرًا ،

وإذ تلاحظ أن أحكام القانون الدولي القائمة تحظر تلك الأعمال ،

وإذ تؤكد أن تدمير البيئة ، الذي لا تبرره ضرورة عسكرية وينفذ عمداً ، أمر يتعارض بشكل بيّن مع القانون الدولي القائم ،

وإذ يساورها القلق لأن أحكام القانون الدولي التي تحظر تلك الأعمال قد لا تكون واسعة الانتشار والتطبيق ،

وإذ تلاحظ العمل المتعلق بحماية البيئة الجاري داخل منظومة الأمم المتحدة ، وفي المجتمعات وندوات بشأن الموضوع ،

وإذ تحيط علماً بالإعلان الختامي للمؤتمر الاستعراضي الثاني للأطراف في اتفاقية حظر استخدام تقنيات التغيير في البيئة لأغراض عسكرية أو لآية أغراض عدائية أخرى⁽⁵⁾ ،

وإذ تحيط علماً أيضًا بالإعلان ريو بشأن البيئة والتنمية⁽⁶⁾ ، الذي اعتمدته مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية في ريو دي جانيرو في 14 حزيران/يونيه 1992 ، ولا سيما المبدأ 24 منه ، وغيره من المقررات ذات الصلة التي اتخذها المؤتمر ،

وإذ تعرب عن تقديرها لتقرير الأمين العام⁽⁷⁾ المقدم عملاً بمقرر الجمعية العامة 417/46 ، المؤرخ 9 كانون الأول/ديسمبر 1991 ،

وإذ ترحب بأنشطة لجنة الصليب الأحمر الدولية في هذا الميدان ، بما في ذلك اعتمادها مواصلة استشارة الخبراء مع توسيع قاعدة المشاركة ، واستعدادها لوضع مرجع للمبادئ التوجيهية النموذجية لكتب الدليل العسكرية ،

• ENMOD/CONF.II/12 (5)

(6) انظر تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية ، ريو دي جانيرو ، 3 - 14 حزيران/يونيه 1992 (A/CONF.151/26) الفصل الأول ، القرار 1 ، المرفق الأول .

- ١ - تحث الدول على اتخاذ جميع التدابير لكافلة الامتنال للقانون الدولي القائم الساري على حماية البيئة في أوقات النزاع المسلح :
- ٢ - تنشد جميع الدول التي لم تصبح بعد أطرافا في الاتفاقيات الدولية ذات الصلة ، أن تنظر في القيام بذلك :
- ٣ - تحث الدول على اتخاذ الخطوات الكفيلة بتضمين أدلتها العسكرية أحكام القانون الدولي الساري على حماية البيئة ، وكفالة نشرها بفعالية :
- ٤ - تطلب إلى الأمين العام أن يدعو لجنة الصليب الأحمر الدولي إلى تقديم تقرير عن الأنشطة التي اضطلعت بها هي وغيرها من الهيئات المختصة فيما يتعلق بحماية البيئة في أوقات النزاع المسلح ، وأن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين في إطار البند المعنون "عقد الأمم المتحدة للقانون الدولي" ، تقريرا عن الأنشطة التي قدمت اللجنة تقريرا عنها .

الجلسة العامة
٧٣
٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢